باقي من رمضان

06

أيــام

اليوم

24

رمضـان

مدار الصلاح والفساد

إن المدار في الصلاح والفساد على القلب إذا صلح صلح الجسد كله وإذا فسد فسد الجسد كله فيجب العناية بالقلب أكثر من العناية بعمل الجوارح لأن القلب عليه مدار الأعمال ، والقلب هو الذي يُمتَحن عليه الإنسان يوم القيامة كما قال تعالى (أفلا يَعلم إذا بُعثِر ما في القبور وحُصِّل ما في الصدور)

فطهر قلبك من الشرك والبدع والحقد والبغضاء على المسلمين

شرح الأربعين النووية للشيخ ابن عثيمين رحمه الله

وقال ايضا رحمه الله

(خشية القلب أعظم ملاحظة من خشية الجوارح لأن الذي يخشى الله بقلبه يكون مراقبا لله عز وجل ولحقه أكثر ، فيجب أن تراقب خشية القلب أكثر مما تراقب خشية الجوارح ..إذ خشية الجوارح بإمكان كل إنسان أن يقوم بها حتى في بيته ، فكل إنسان يستطيع أن يقوم يصلي ولا يتحرك لكن القلب غافل ! فهي الأصل ، وهي التي تجب أن يراقبها الإنسان ويحرص عليها حرصا تاما). انتهى تفسير سورة يس

ليالي العشر

عن عُبَادَةَ بن الصَّامِتِ قال خَرَجَ النبي صلى الله عليه وسلم لِيُخْبِرَنَا بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ فَتَلَاحَى رَجُلَانِ من الْمُسْلِمِينَ فقال خَرَجْتُ لِأُخْبِرَكُمْ بِلَيْلَةِ الْقَدْرِ فَتَلَاحَى فُلَانٌ وَفُلَانٌ فَرُفِعَتْ وَعَسَى أَنْ يَكُونَ خَيْرًا لَكُمْ فَالْتَمِسُوهَا في التَّاسِعَةِ وَالسَّابِعَةِ وَالْخَامِسَةِ

فتلاحى رجلان اي تخاصما – وفيه دليل على شؤم الخصام والمشاتمه وقد حُرم الصحابه بسببها معرفة ليلة القدر وبركتها فكيف بأماكن المنكرات التي عشش فيها الشيطان وجُوهر فيها بالمعاصي ليلا ونهارا فهي أحق بمحق البركة ورفع الخير ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.